[195] حلالها حساب، وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه، ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها، ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن يغشاها، وأن يقصر أمله، وكان بين عينيه أجله، قلت: يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص ؟ قال: المخلص الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يجد وإذا وجد رضي، وإذا بقي عنده شئ أعطاه في ا، فان لم يسأل المخلوق فقد أقر بالعبودية، وإذا وجد فرضي فهو عن ا راض، وا تبارك وتعالى عنه راض، وإذا أعطى ا عزوجل فهو على حد الثقة بربه، قلت، فما تفسير اليقين ؟ قال: المؤمن يعمل كأنه يراه، فان لم يكن يرى ا فان ا يراه، وأن يعلم يقينا أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما اخطأه لم يكن ليصيبه، وهذا كله أغصان التوكل ومدرجة الزهد (3). 5 - باب استحباب التفكر فيما يوجب الاعتبار والعمل. (20258) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: نبه بالفكر قلبك، وجاف عن الليل جنبك، واتق ا ربك. (20259) 2 - وعنه، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن

_____ (3) وتقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب 8 من ابواب مقدمة العبادات، وفي الباب 3 وفي الحديث 6 من الباب 29 من ابواب الملابس، وفي البابين 1 و 2 من ابواب العشرة، وفي الباب 49 من ابواب السفر، وفي الباب 21 من ابواب احكام شهر رمضان ويأتي ما يدل على بعض المقصود في الابواب الاتية الباب 5 فيه 9 احاديث 1 - الكافي 2: 45 / 1 2 - الكافي 2: 45 / 2 (*)

_____